الأنباء
الجمعة 27 مارس 2020

ترأس قمة العشرين الاستثنائية الافتراضية .. والرئيس الصيني: الوباء لا يحترم الحدود وهو عدونا المشترك

خادم الحرمين يدعو الـ «G20» لاتخاذ تدابير حازمة بوجه «كورونا»

صورة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز متوسطة صور القادة المشاركين في قمة العشرين عبر الڤيديو (واس)

الرياض ـ وكالات: عقد قادة دول مجموعة العشرين (G20) أمس اجتماع القمة الاستثنائية الافتراضية، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، لمناقشة سبل المضي قدما في تنسيق الجهود العالمية لمكافحة جائحة كورونا، والحد من تأثيرها الإنساني والاقتصادي، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس).

ونقلت «واس» كلمة خادم الحرمين التي ألقاها في مستهل القمة، وقال فيها: «إننا نعقد اجتماعنا هذا تلبية لمسؤوليتنا كقادة أكبر اقتصادات العالم، لمواجهة جائحة كورونا التي تتطلب منا اتخاذ تدابير حازمة على مختلف الأصعدة، حيث لاتزال هذه الجائحة تخلف خسائر في الأرواح البشرية وتلحق المعاناة بالعديد من مواطني دول العالم، وهنا أود أن أقدم لكل الدول حول العالم ومواطنيهم خالص العزاء والمواساة في الخسائر البشرية التي تسببت بها هذه الجائحة، مع تمنياتنا للمصابين بالشفاء العاجل».

وأشار إلى أن «تأثير هذه الجائحة قد توسع ليشمل الاقتصادات والأسواق المالية والتجارة وسلاسل الإمداد العالمية، مما تسبب في عرقلة عجلة التنمية والنمو، والتأثير سلبا على المكاسب التي تحققت في الأعوام الماضية».

وشدد على «ان هذه الأزمة الإنسانية تتطلب استجابة عالمية، ويعول العالم علينا للتكاتف والعمل معا لمواجهتها».

وقال خادم الحرمين انه: «على الصعيد الصحي، بادرت المملكة بالعمل مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات المتخصصة لاتخاذ كل الإجراءات اللازمة لاحتواء انتشار ڤيروس كورونا المستجد وضمان سلامة الأفراد. ونثمن الإجراءات الفعالة التي اتخذتها الدول في هذا الصدد. كما نؤكد دعمنا الكامل لمنظمة الصحة العالمية في تنسيقها للجهود الرامية إلى مكافحة هذه الجائحة. وسعيا من مجموعة العشرين لدعم هذه الجهود، فإنه يجب أن نأخذ على عاتقنا جميعا مسؤولية تعزيز التعاون في تمويل أعمال البحث والتطوير سعيا للتوصل إلى لقاح لڤيروس كورونا، وضمان توفر الإمدادات والمعدات الطبية اللازمة. كما ينبغي علينا تقوية إطار الجاهزية العالمية لمكافحة الأمراض المعدية التي قد تتفشى مستقبلا».

وأضاف: «على الصعيد الاقتصادي، وفي ظل تباطؤ معدلات النمو واضطراب الأسواق المالية، فإن لمجموعة العشرين دورا محوريا في التصدي للآثار الاقتصادية لهذه الجائحة. لذلك، لابد لنا من تنسيق استجابة موحدة لمواجهتها وإعادة الثقة في الاقتصاد العالمي. وترحب المملكة بالسياسات والتدابير المتخذة من الدول لإنعاش اقتصادها، وما يشمله ذلك من حزم تحفيزية، وتدابير احترازية، وسياسات قطاعية، وإجراءات لحماية الوظائف».

ولفت الى «أهمية هذه الاستجابات الفردية من الدول، إلا أنه من الواجب علينا أن نقوم بتعزيز التعاون والتنسيق في كل جوانب السياسات الاقتصادية المتخذة».

وقال: «على الصعيد التجاري، يتوجب على مجموعة العشرين إرسال إشارة قوية لإعادة الثقة في الاقتصاد العالمي، من خلال استعادة التدفق الطبيعي للسلع والخدمات، في أسرع وقت ممكن، وخاصة الإمدادات الطبية الأساسية».

واعتبر «أن من مسؤوليتنا مد يد العون للدول النامية والأقل نموا لبناء قدراتهم وتحسين جاهزية البنية التحتية لديهم لتجاوز هذه الأزمة وتبعاتها».

وختم قائلا: «لقد أثبتت مجموعة العشرين من قبل فاعليتها في التخفيف من حدة الأزمة المالية العالمية وقدرتها على تجاوزها. واليوم، بتعاوننا المشترك، نحن على ثقة بأننا سنتمكن معا ـ بعون الله ـ من تجاوز هذه الأزمة والمضي قدما نحو مستقبل ينعم فيه الجميع بالرخاء والصحة والازدهار».

وكان خادم الحرمين كتب في حسابه على تويتر «في هذا الوقت الحرج الذي يواجه فيه العالم جائحة كورونا المستجد التي تؤثر على الإنسان والأنظمة الصحية والاقتصاد العالمي، نجتمع بمجموعة العشرين في قمة استثنائية».

وأضاف ان الهدف هو «الخروج بمبادرات تحقق آمال شعوبنا، وتعزز دور حكوماتنا، وتوحد جهودنا لمواجهة هذا الوباء».

من جهته، قال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن العالم بحاجة إلى أن يكون حازما في خوض حرب عالمية شاملة ضد تفشي الڤيروس.

وأضاف في كلمته أمام أول قمة تعقد عبر الڤيديو في تاريخ المجموعة، إن الڤيروس «لا يحترم الحدود، والوباء الذي نحاربه هو عدونا المشترك»، معتبرا ان على دول المجموعة أن تعمل معا «لبناء أقوى شبكة عالمية للسيطرة والتعامل شهدها العالم». كما دعا المجموعة إلى خفض الرسوم الجمركية لإعادة الثقة بالاقتصاد.

وأضاف انه ينبغي على المجتمع الدولي اتخاذ الإجراءات ويكافح بحزم ضد تفشي الڤيروس والحد من انتشار المرض، مشيرا إلى أن الصين اتبعت مفهوم مجتمع المصير المشترك للبشرية وعلى استعداد لتشارك الخبرات مع الدول ذات الصلة وتقديم المساعدة في حدود قدرتها للبلدان التي تنتشر فيها المرض.

البيان الختامي: قادة مجموعة العشرين يضخون 5 تريليونات دولار لدعم الاقتصاد العالمي

الرياض ـ وكالات: أكد قادة مجموعة دول العشرين في ختام قمتهم الافتراضية الطارئة عبر الڤيديو برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس، التزامهم بمواجهة تداعيات ڤيروس كورونا المستجد بجبهة موحدة، متعهدين بضخ 5 تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي.

وقال قادة المجموعة في البيان الصادر في الرياض ونشرت وكالة الأنباء السعودية «واس»: «نضخ أكثر من 5 مليارات دولار في الاقتصاد العالمي، كجزء من السياسة المالية والإجراءات الاقتصادية وضمانات القروض الموجهة للتعامل مع التداعيات الاجتماعية والاقتصادية للوباء».

كما قال قادة أكبر اقتصادات العالم في البيان الختامي للقمة، انهم سيقدمون دعما للدول النامية للتعامل مع تأثيرات إجراءات الحد من انتشار الوباء الذي تسبب بوفاة نحو 22 ألف شخص.

وشارك الرئيس الاميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في القمة الافتراضية.

وتركزت المحادثات على كيفية حماية أهم اقتصادات العالم من تبعات الإجراءات المتخذة لمنع انتشار الڤيروس، بينما يلوح في الأفق شبح ركود اقتصادي في ظل فرض الاغلاق وتعليق رحلات الطيران وإغلاق المراكز التجارية وحظر التجول.

وقال قادة الدول في بيانهم الختامي «تتطلب عملية التعامل معه (الڤيروس) استجابة دولية قوية منسقة واسعة المدى مبنية على الدلائل العلمية ومبدأ التضامن الدولي. ونحن ملتزمون بشدة بتشكيل جبهة متحدة لمواجهة هذا الخطر المشترك».

وأضافوا «نقوم بضخ أكثر من 5 تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي، وذلك كجزء من السياسات المالية والتدابير الاقتصادية وخطط الضمان المستهدفة لمواجهة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والمالية للجائحة». وأكد قادة الدول العشرين في بيانهم «سنعمل بشكل سريع وحاسم مع المنظمات الدولية المتواجدة في الخط الأمامي (...) لتخصيص حزمة مالية قوية ومتجانسة ومنسقة وعاجلة».

وتابع البيان «ندعو جميع هذه المنظمات إلى تكثيف تنسيق الإجراءات فيما بينها، بما في ذلك مع القطاع الخاص، وذلك لدعم البلدان الناشئة والنامية التي تواجه صدمات صحية واقتصادية واجتماعية جراء ڤيروس كورونا كوفيد-19». وفيما يلي نصه: إن جائحة كورونا (كوفيد-19) غير المسبوقة تعد رسالة تذكير قوية بمدى الترابط بين دولنا وبمواطن الضعف لدينا. فهذا الڤيروس لا يعترف بأي حدود. تتطلب عملية التعامل معه استجابة دولية قوية منسقة واسعة المدى مبنية على الدلائل العلمية ومبدأ التضامن الدولي. ونحن ملتزمون بشدة بتشكيل جبهة متحدة لمواجهة هذا الخطر المشترك.

إننا نعرب عن بالغ أسانا وحزننا تجاه المأساة الإنسانية والخسائر في الأرواح والمعاناة التي ألمت بشعوبنا حول العالم. أولويتنا القصوى هي مكافحة الجائحة وتبعاتها الصحية والاجتماعية والاقتصادية المتداخلة فيما بينها. ونعرب عن امتناننا ودعمنا لجميع العاملين في المجال الصحي الذين يمثلون خط الدفاع الأول أثناء مواجهتنا للجائحة.

وتلتزم مجموعة العشرين ببذل كل ما يمكن للتغلب على هذه الجائحة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، بناء على الصلاحيات المخولة لها، ونحن عازمون على بذل قصارى جهدنا، فرديا وجماعيا من أجل:

- حماية الأرواح.
- الحفاظ على وظائف الأفراد ومداخيلهم.
- استعادة الثقة، وحفظ الاستقرار المالي، وإنعاش النمو ودعم وتيرة التعافي القوي.
- تقليل الاضطرابات التي تواجه التجارة وسلاسل الإمداد العالمية.

البيان كاملا على موقع «الأنباء» www.alanba.com.kw

الصين تغلق حدودها أمام القادمين من الخارج وماليزيا تضع الملك والملكة في الحجر رغم سلبية فحصهما

المصابون بكورونا في العالم 500 ألف نصفهم في أوروبا

عواصم ـ وكالات: لامست حالات الاصابة بڤيروس كورونا الجديد النصف مليون أكثر من نصفهم تقريبا في أوروبا وحدها التي تحولت الى أكبر بؤرة لتفشي الوباء، فيما بلغ عدد الوفيات نحو 22 الفا، رغم الاجراءات الصارمة المتزايدة التي تتخذها المزيد من دول العالم.

وبحسب احصائيات وكالة الانباء الفرنسية، فقد أودى وباء «كوفيد 19» بحياة ما لا يقل عن 21873 شخصا منذ ظهوره في ديسمبر في الصين، بالاستناد إلى مصادر رسمية.

وثبتت رسميا 481300 إصابة في 182 دولة ومنطقة منذ بداية تفشي الوباء. غير أن هذه الحصيلة للإصابات المثبتة لا تعكس سوى جزء من الحصيلة الحقيقية للإصابات بالنظر إلى أن عددا كبيرا من الدول لا يجري الفحوص إلا للحالات التي تستوجب النقل إلى المستشفيات. ومن بين هذه الإصابات، ثمة 107100 إصابة سجل شفاؤها.

وقد اصبحت أوروبا مجتمعة الأكثر تضررا من الوباء حتى أكثر من آسيا التي ظهر فيها الڤيروس، وسجلت ما يزيد على 258068 إصابة على الأقل و14640 وفاة، أكثر من نصف هذه الارقام في إيطاليا واسبانيا وحدهما، حيث تبقى ايطاليا الدولة الأكثر تضررا لناحية حصيلة الوفيات مع بلوغها 7503 وفيات من أصل 74386 إصابة. وتأتي إسبانيا بعدها على هذا الصعيد، إذ سجلت 4089 وفاة و56188 إصابة، من بينهم 655 وفاة و8578 إصابة يوم أمس وحده.

وفي الولايات المتحدة، وافق مجلس الشيوخ بالإجماع على خطة «تاريخية» بقيمة ألفي مليار دولار لدعم أول اقتصاد في العالم يخنقه وباء ڤيروس كورونا الذي أودى بحياة أكثر من ألف شخص على الأقل في الولايات المتحدة.

وفيما كان مجلس الشيوخ يصوت على الخطة، تجاوز عدد الوفيات في الولايات المتحدة الألف، بينما ارتفع عدد الإصابات المؤكدة إلى حوالي سبعين ألفا، حسب أرقام جامعة جون هوبكينز التي تعد مرجعا.

وأصبحت الولايات المتحدة بذلك في المرتبة الثالثة في عدد الإصابات المؤكدة بعد إيطاليا والصين.

أما في إيران التي انتقل منها المرض الى معظم دول المنطقة، فقد أعلنت أمس تسجيل 157 وفاة جديدة، ما يرفع الحصيلة الرسمية إلى 2234.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانبور في مؤتمر صحافي إن 2389 إصابة إضافية سجلت خلال 24 ساعة، ما يرفع إجمالي الإصابات إلى 29406. ومنعت السلطات الإيرانية التنقلات بين المدن بدءا من يوم أمس.

وجاء إقرار منع السفر الداخلي وسط استمرار الاحتفالات المحلية بعيد رأس السنة الإيرانية الجديدة وسفر ملايين الاشخاص خارج محافظاتهم.

وقال حسين ذو الفقاري في كلمة متلفزة، وهو عضو رفيع ضمن اللجنة المشكلة لمواجهة تفشي كورونا المستجد، «من كانوا يتطلعون إلى السفر، عليهم الإلغاء فورا».

وأضاف انه لن يسمح للإيرانيين بالإقامة في غير محافظاتهم.

وبالانتقال الى آسيا، فقد سجلت ماليزيا 235 إصابة جديدة أمس، في أكبر قفزة يومية ليصل إجمالي الحالات لديها 2031.

وقالت وزارة الصحة إن عدد الوفيات بسبب الڤيروس ارتفع إلى 23.

ووصلت الاصابات الى القصر الملكي، حيث أعلنت السلطات امس أن الملك عبدالله رعاية الدين وقرينته الملكة تونكو عزيزة يخضعان لحجر صحي لمدة 14 يوما بعد الكشف عن إصابة عدد من موظفي القصر الملكي بالفيروس.

وقال مشرف القصر الملكي أحمد فاضل شمس الدين في بيان إن الفحوص الطبية للملك والملكة جاءت نتائجهما سلبية لكنه تقرر أن يخضعا للحجر الصحي في القصر.

أما في الصين التي تلاشت فيها الاصابات المحلية ولم تسجل اي انتقال للعدوى للمرة السادسة في ثمانية أيام أمس، فقد فتح إقليم هوبي الذي ظهر فيه الڤيروس لأول مرة حدوده.

لكن الحالات الواردة من الخارج ارتفعت مما دفع بكين وشنغهاي لزيادة القيود، حيث اعلنت الحكومة أنها سوف تمنع دخول الأجانب حاملي تأشيرات الدخول، وتصاريح الإقامة السارية في محاولة للحد من الإصابات القادمة من الخارج. وأعلنت اللجنة الوطنية للصحة عن 6 وفيات و67 حالة إصابة وافدة من الخارج، ما رفع العدد الإجمالي إلى 3290 وفاة و81464 إصابة.

وذكرت اللجنة أن جميع الوفيات تم تسجيلها في مقاطعة هوبي.

الجيش الأميركي يتكتم على عدد أفراده المصابين

عواصم ـ وكالات: قرر الجيش الأميركي التوقف عن تقديم بعض البيانات التفصيلية عن حالات الإصابة بڤيروس كورونا المستجد بين صفوفه تحسبا لأن يستخدم أعداؤه هذه البيانات مع تفشي الڤيروس.

وأوضح وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر الخطة في مقابلة مع «رويترز» قائلا إنه يريد أن يستمر الجيش في تقديم بيانات عامة عن حالات الإصابة بين أفراد الجيش والتي زادت بنسبة 30٪ إلى 227 حالة أمس الأول.

لكنه قال إنه يريد حجب بعض المعلومات الخاصة بالمهام لمنع تعريض أمن العمليات للخطر، دون أن يحدد بدقة نوع المعلومات التي يريد حجبها. جاء ذلك بعدما اعلنت وزارة الدفاع «البنتاغون» أمس الأول أنها جمدت لمدة شهرين كل تنقلات العسكريين الأميركيين حول العالم، بما فيها عمليات إرسال الجنود إلى مناطق القتال أو إعادتهم إلى وطنهم، وذلك في إطار مساعي كبح وباء كورونا المستجد.

وقالت في بيان إن إسبر أمر بوقف تنقلات كل موظفي «البنتاغون» الموجودين في الخارج، من مدنيين وعسكريين، لمدة 60 يوما، مشيرة إلى أن التجميد يشمل أيضا أفراد أسر هؤلاء الموظفين إذا كانوا يعيشون معهم في الخارج.

مشردو لندن عالقون لا يجدون إلا الشارع لتنفيذ الحجر

لندن ـ رويترز: بينما لزم معظم البريطانيين منازلهم انتظارا لانحسار موجة تفشي ڤيروس كورونا المستجد لم يجد المشرد محمد مكانا يؤويه، فظل قابعا على الرصيف قبالة محطة مترو تشارينغ كروس في لندن. ويقول الشاب البالغ (29 عاما) لـ «رويترز» إنه حين طلبت منه الشرطة الانتقال إلى دار لإيواء المشردين أثناء فترة إغلاق البلاد، ذهب فوجدها مغلقة. وأضاف: «الناس مذعورون، لا تعرف ماذا تفعل». وتقول الجمعيات الخيرية التي ترعى المشردين إن هناك المئات من المشردين مثل سيسي في العاصمة في وقت تعاني فيه مراكز إيواء المشردين من نقص في العاملين والإمدادات. وتساءل جيريمي غراي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة ايفولف الخيرية في لندن التي توفر سكنا للمشردين «إذا لم يكن لديك منزل كيف يمكنك البقاء في الداخل؟». ودعا الأمير البريطاني وليام، راعي منظمة ذا باساج الخيرية لرعاية المشردين، أمس لتقديم مزيد من المساعدة للمشردين. وقال إنه يرغب في إبعاد 600 شخص آخرين عن الشوارع بحلول اليوم الجمعة، حسبما ذكرت صحيفة ايفننغ ستاندارد اللندنية.

مشاهدة الڤيديو